

حد الردة وما مدى خطورة المرتدين والملحدين العرب؟ فيديو

خطير - ملحد يسأل والدكتور يجيب

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد مرحبا بكم جميعا. حلقة اليوم ان شاء الله عن حد الردة. النقاش حول هذه المسألة سيكون من خلال خمس اصول - [00:00:00](#) بعضها بعضا. الاصل الاول العلمانية فيها تجريم وفيها عقوبات لمن يعتنق او يروج افكار تخالف احد اصول العلمانية لو انت في دولة علمانية وروجت الافكار تخالف احد اصول العلمانية الكبرى انت معرض لعقوبات كبيرة. تصل الى القتل او - [00:00:21](#) اول حبس سنوات طويلة وهذه المسألة يعرفها كل باحث هذه المسألة معروفة. احد اصول العلمانية مثلا هي مسألة الهولوكوست. محرقة اليهود على يد النازي من يشكك في هذه القضية يحبس لسنوات في النمسا عشرين سنة - [00:00:47](#) حبس لمن يشكك في الهولوكوست مجرد التشكيك في محرقة اليهود على يد النازي الحبس فيها يصل الى عشرين سنة في التشكيك تمن سنوات في ستاشر دولة اوروبية تعاقب بالحبس سنوات طويلة لمن يشكك في هذه المسألة. عشرات المؤرخين والمفكرين الكبار - [00:01:08](#)

حبسوا في هذه القضية من اشهرهم طبعا ديفيد ايرفنج مؤرخ بريطاني شهير ومن اشهر مؤرخي الحقبة النازية وكثير من العلماء امثال جيمس كيجسترا وارنيس زوندل حتى من ايام امراة المانية مسنة تبلغ من العمر ثمانية وثمانين - [00:01:32](#) سنة حبست ايضا بسبب هذه القضية. هذه صورتها فالعلمانية اي مخالف لاحد اصولها بيعاقب لو انت مثلا في دولة علمانية وانت باحث اكاديمي وشككت في نظرية التطور انت معرض لعقوبات كثيرة تطرد من الجامعة - [00:01:55](#) كما حدث مع كارولين كروكر. طردت من جامعة آآ جورج ميسون كما حدث ايضا مع اه الدكتور مايكل اجنور تسحب منك اية تمويلات لباحثك العلمية فعندهم اصول كبرى لا يقبلون اطلاقا التنازل عنها او التشكيك فيها او الترويج لافكار مضادة لها - [00:02:19](#) طبعا كبار العلمانيين يعرفون هذا الامر جيدا. حتى ان سام هاريس سمهاريس هذا من اكبر الملاحدة المعاصرين. من اكبر الملاحدة المعاصرين. قال في كتابه اند اوفيث ان بعض الافكار بعض الافكار - [00:02:42](#) بعض التصورات من يعتنقها لابد ان يقتل هذا كلام سمهاريس في كتاب صفحة اثنين وخمسين يقول سنهرس ان بعض الافكار من اعتنقها يقتل لا مشكلة عندهم. هذا من كبار الملاحدة في الغرب - [00:02:59](#) فهذه المسائل مستقرة في عقولهم. مستقرة في اذهانهم. حتى آآ كندا لديها خطاب الكراهية من يتكلم في خطاب كراهية او كلام عدائي ضد شخص او عرق معين يعاقب بالسجن لسنوات طبقا للدستور الكندي - [00:03:19](#) الاسطول الكندي مادة تلتمية وتسعتاشر اللي يتكلم باي كلام عدائي او خطاب آآ عدائي هذا يحبس سنوات طبقا للدستور الكندي فالعلمانية لديها قوانين تجرم من يروج لافكار تخالفها كذلك الدين لديه قوانين ولديه عقوبات لمن يروج لافكار تخالف اصوله الكبرى. مشكلة العلمانية - [00:03:39](#)

انها تريد ان تكون هي المشرع الاوحد لا مشرع الا انا. انا المشرع الوحيد. لا تقبل ان يكون للدين قوانين وتجريمات لمن يخالفه مشكلة العلمان العربي والملحد العربي والمرتد العربي وصاحب الشبهات حتى انهم يلبسون نظارة علمانية - [00:04:08](#) يلبس نظارة علمانية. فينظر الى النص الديني بنظارته العلمانية. فيتعجب ان يكون هناك عقوبة داخل النص الديني يقول كيف

العقوبات تكون حصرية على الدستور العلماني؟ والدين ليس له ان يعاقب او يجرم - [00:04:33](#)

هذه مشكلة اصحاب الشبهات انهم يجعلون العلمانية هي المركز العلمانية هي مركز القيمة ومركز التشريع ولا احد يجرم ولا يقيم ولا يشرع غيرها. اذا خلعت هذه النزارة تختفي هذه الشبهات وتصبح هواء. اخلع نزارات - [00:04:52](#)

العلمانية يا صاحب الشبهة تجد ان المسألة بالفعل للدين من من حق الدين ان يجرم ويضع تشريعات لمن يروج لافكار تخالف اصوله الكبرى. اية فكرة اه تحكم دولة لابد ان يكون هناك تشريعات تحمي هذه الفكرة هذا اصل - [00:05:13](#)

مستقر لدى البشر فهذه قضية خطيرة. لكن الملمح الكارثي في هذه المسألة ملمح كارثي. هو ان الحق الشخصي عند هؤلاء اغلى واعظم من الحق الالهي خطاب كراهية او خطاب عدائي ضد شخص او افراد. ولو حتى في حوار خاص هذا يعاقب عقوبات كثيرة جدا سنوات - [00:05:36](#)

حبس او قتل كما في الحقبة المكارسية في امريكا ايام اه الحرب الباردة من كان يروج لافكار شيوعية كان يقتل او يحبس فهؤلاء يرون ان هذا حق شخصي. الحق الشخصي عندهم اعلى من الحق الالهي - [00:06:02](#)

الحق الشخصي عندهم اعلى من الحق الالهي. ليس لك ان تحبس شخص اذا تحدث بخطاب كراهية ضد الله ورسله اذا تحدث بكلام عدائي او خطاب كراهية ضد الله ورسله لا مشكلة عنده. اما ان تتحدث بخطاب عدائي ضد شخص من الاشخاص - [00:06:21](#)

هذه كارثة عنده. لانهم اعرضوا عن الدين. واعرضوا عن اعظم مطلوب في هذا الوجود اعظم مطلوب هو ان تمجد الله. وان تؤمن به سبحانه وتعالى وان يكون اعظم عندك من حقه الشخصي - [00:06:42](#)

فاذا عظمت الهك واذا امنت انه اعظم من حقه الشخصي ساعتها تستوعب وتعرف مركز هذا العالم وانه ليس العلمانية وليس الرؤية المادية للعالم وانما الدين. فالحق الشخصي عند هؤلاء اولى بكثير جدا من الحق الالهي. لذلك قال الله عز وجل فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة - [00:06:59](#)

الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى فهؤلاء بالفعل مشكلتهم انهم يقصدون الحق الشخصي. واذا قلت لهم نعم الحق الشخصي محترم. ونحن سنعاقب - [00:07:28](#)

من يتعرض للاشخاص بعقوبات كما تحبون. وكذلك سنعاقب من يتعرض لله ورسله بعقوبات. يقولون نعم نعاقب من يتعرض للشخص. اما من يتعرض لله ورسله فلا مشكلة عندنا. بل ويهتمونك انت بانك صاحب فكر متخلف - [00:07:51](#)

لانك جعلت مركزية التقديس والتعظيم لله وكتابه ولدينه فهؤلاء بالفعل يعانون من جاهلية معاصرة جعلوا اهواءهم وجعلوا نزواتهم مركز في هذا العالم وغير ذلك لك ان تتكلم كما تحب تنتقد كما تحب. اما الاشخاص فلا والف لا. هذا هو الاصل الاول من اصول الحوار حول حد الردة. الاصل الثاني - [00:08:10](#)

في هذه المسألة وهو ان الشريعة عدل كلها وحكمة كلها ورحمة كلها. هذه هي الشريعة حد الردة انما شرع لان المرتد اخطر من الجيوش النظامية المعادية الذي خالط المرتدين ودخل بيوتهم وعرف كيف يفكرون يعرف هذه القضية جيدا - [00:08:41](#)

المرتد اخطر من الجيوش النظامية المعادية. ولذلك المسلم الذي ينكر حد الردة اقول له انت دون ان تدري ارتكبت جنابة بحق دينك. لان الله عز وجل يقول والفتنة اشد من القتل - [00:09:11](#)

فتنة المسلم عن دينه على يد هؤلاء المرتدين اشد عليه من قتله لانه يعرض اخرته للتشكيك ويعرض غاية وجوده كلها لحفنة من هؤلاء الملاحدة الذين لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. فالردة والمرتد العربي والملحد العربي اخطر من - [00:09:29](#)

الجيوش النظامية المعادية. هذه الحقيقة يعرفها كل من يخالط المرتدين. وكل من دخل بيوتهم. يعني من من فترة قريبة احد الملحدين العرب كتب على حسابه على الفيسبوك وقال حرب عالمية على الاسلام. قريبة جدا جدا سنقضي على هذا الشر نهائيا من على وجه الارض - [00:09:54](#)

ثم قالت تعليق اخر لا استطيع ان اقولها الان امامكم على الشاشة. هذا المرتد اسمه اسماعيل. طبعا احد اشهر يعني المرتدين والملحدين العرب. هذه هي العقلية التي لديهم لا يطبقون الامة الاسلامية يتمنون اي مصيبة تنزل على هذه الامة وتسود وجوههم اذا

باي خير يحصل لامتنا. هؤلاء هم الملاحدة العرب. انا من ايام عرضت عليكم اه قضية حامد عبدالصمد واعطيت الصور التي فيها يعانق ويبجل ويمجد آآ الصهاينة ويتلقى منهم مكافآت على - [00:10:43](#)

جرائمه. وكذلك كثير من الملاحدة ومن اراد هذه الحلقة فهي في وصف هذا الفيديو. فالمرتد العربي بالفعل كارثة على امته. بالفعل هو واطخر من الجيوش النظامية هذه المسألة يعرفها كل من دخل بيوت هؤلاء. فالمرتدين العرب والملاحدة العرب - [00:11:02](#)

بالفعل يشكلون قضية اكبر من الجاسوسية واكبر من الخيانة للامة. المسألة اكبر من ذلك لمن عرفهم وعرف كيف يفكرون. هذه طبيعة الكفر هذه طبيعة الردة. ما ان يرتد الانسان حتى يصبح ناقما على امته. كارها لها كل خير - [00:11:22](#)

الاصل الثالث في مسألة آآ حد الردة هو انه ليس لاحد على الاطلاق ان ينتقد حد الردة ملحد ولا ربوبي ولا لا ادري ولا مسيحي ولا يهودي ولا مسلم ليس لاحد على وجه الارض ان ينتقد حد الردة - [00:11:42](#)

لان المسيحي واليهودي يؤمنون بحد الردة. وهذا في كتبهم سفر التثنية اصحاب تلتاشر عدد ستة الى تسعة تسنية تلتاشر هذا الكلام كلام الهي. يؤمن به كل مسيحي ويهودي اليوم على وجه الارض - [00:12:01](#)

في سفر التسنية صحيح تلتاشر يقول الرب وازا اغواك سرا اخوك وقال تعالى نعبد الهة اخرى قتله قتلا من قال لك تعالى نكفر لابد ان تقتله. هذا الكلام هذا النص يؤمن به كل مسيحي ويهودي. فالمسيحي هو اليهودي يؤمنون اذا كانوا اصلا يؤمنون بكتابتهم يؤمنون -

[00:12:22](#)

ده النص ايضا الملحد ليس له اصلا ان ينتقد حد الردة. اولاً كما نقلنا رسالة سام هاريس وفيها ان بعض الافكار تستوجب القتل. وسامهارس ورأس الالحاد المعاصر القضية الاله من ذلك وهي ان الالحاد يصفي الانسان لحساب الطبيعة - [00:12:45](#)

الالحاد يجعل الطبيعة يجعل المادة هي المركز فيقوم بتصفية الانسان لحساب الطبيعة فالطبيعة عنده هي المركز. والطبيعة كما تعلمون لا تعرف خيرا ولا شرا. لا تعرف صوابا ولا خطأ. فكونك ايها الملحد - [00:13:07](#)

تصل حد الردة بانه خطأ انت في هذه اللحظة كفرت بالحدك. وكفرت بنسبية الاخلاق. وكفرت بكون الطبيعة هي المركز واعتبرت الانسان هو المركز في هذا العالم. فاذا اعتبرت الانسان هو المركز والاخلاق مطلقة فانت دخلت الى - [00:13:27](#)

حظيرة الدين ولذلك اقول دائما لا مانع لدى الملحد اطلاقا من اية مسألة لا حد ردة ولا قتل ولا اي مسألة ولا حتى ابادة كما ذكرت في حوار سابق فالملحد عنده الاخلاق نسبية. والطبيعة هي المركز والانسان تابع للطبيعة. والطبيعة لا تعرف خير ولا شر. اذا - [00:13:47](#)

بل ليس من حق الملحد. والمفترض انه اصلا لا يستوعب ان هذه شبهة والمفترض انه لا يعرف لا خير ولا شر. فاذا قال الملحد انا عندي شبهة في حد الردة في هذه اللحظة انتهى الحاده. في هذه اللحظة امن بان - [00:14:09](#)

الانسان هو المركز وليس الطبيعة. وامن بان الاخلاق مطلقة وامن بغائية الوجود الانساني. اذا امن بهذه المطلقات دخل في الدين وامن بمعنى التكليف الالهي داخله. والذي هو لا علاقة له ببراءة الطبيعة. فالطبيعة بريئة اخلاقية - [00:14:25](#)

الطبيعة محايدة اخلاقيا فاذا كان الملحد لديه شبهة في حد الردة نقول له شكرا انت كفرت بالحدك وامننت بقضية التكليف والخير والشر والصواب والخطأ عند هذه اللحظة نطرح عليه ادلتنا في ان القضية في مسألة حد الردة ان بالفعل المرتد صاحب فكر كارثي

على - [00:14:45](#)

امته وعلى نفسه ويفتن كل من يحاوره ويريد ان يضل الناس اجمعين ومن اكثر الناس نقمة على امته. هذا هو الاصل الثالث في مسألة حد الردة الاصل الرابع في هذه المسألة ان المرتد يستتاب ما رجيت توبته - [00:15:10](#)

المرتد يستتاب ما رجيت توبته. واحد يقول انا الحدت هل نأخذه ونقتله؟ لا طبعا هذه اصلا كارثة كما سنعرض. اي شخص يلحد او يرتد تعرض عليه براهين الدين تعرض عليه البراهين والحجج. وتزال من ذهنه كل الشبهات - [00:15:33](#)

طيب شخص لديه شبهات كثيرة تحتاج الى سنوات من الحوار والنقاش لا اشكال اطلاقا المرتد يستتاب ما رجيت توبته ولو لالف عام ولو لالف عام طالما رجوت توبته تحاوره كما - [00:15:54](#)

تحب اعرض عليه الادلة ازل من ذهنه كل الشبهات التافهة والسطحية التي يروج لها الملاحدة الجهلة. ازل من ذهن هذه الشبهات يتضح له معالم الدين منارات الحق وسخافة الالحاد حينها بالفعل يطمئن قلبه للدين ويعود اليه - [00:16:13](#)
فالمرتد يستتاب ما رجيت توبته. هذا كلام ابن قدامة في المغني ان زمن الاستتابة ليس له حد. كلام ابن قدامة في المغني وهو الذي اشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الصارم المسلول - [00:16:32](#)
وهو مذهب سفيان الثوري والنخعي وكثير من اهل العلم. حتى ابن حزم اشار اليه في كتابه المحلى. وانا في وصف هذا الفيديو ان شاء الله ساعرض اقوال هؤلاء الائمة بالصادر ولكن لا اود ان اطيل عليكم بذكر هذه المسألة باستفاضة. فالمرتد يستتاب ما - [00:16:48](#)

والملاحدة العرب على صنفين. الملاحدة العرب على صنفين شخص عنده شبهات يريد الحق يبحس عن الحق هذا يحتضن هذا يستوعب هذا تكون انت كمسلم تحت امره يقول لك اريد رد على هذه الشبهة. تحت امرك ابحس لك واعطيك الرد. لو عندك رد اجبه. اعرض عليه دلائل صحة هذا الدين. وادلة - [00:17:08](#)
قلة صحة النبوة حتى يطمئن قلبه ولو لسنوات. الصنف الثاني صنف الكهنة هؤلاء الكهنة الذين ليست قضيتهم بحس عن حق او عرض دلائل وانما قضيتهم اصبحوا حربا على امة المسلمين. فهؤلاء القضية في ذهنهم ليسوا باحسين عن الحق - [00:17:33](#)
كما عرضنا مثال اسماعيل منز قليل. وكما حامد عبدالصمد وكل هؤلاء المجرمين الذين يريدون لامتهم كل ضرر فالاصل الرابع ان المرتد يستتاب ما رزيت توبته. ولذلك سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حين قتل احد - [00:17:53](#)
المرتدين في عصره قال كلمته اللهم اني لم اشهد ولم امر ولم ارضى اذ بلغني هذا الفاروق رضي الله عنه قال اللهم اني لم اشهد ولم امر لم امر بقتله ولم ارضى اذ بلغني. لماذا قال ذلك؟ والحديث بالمناسبة حسنه الالباني في التعليقات الرياضية - [00:18:13](#)
لماذا قال ذلك؟ لان المرتد يرجى له ان يتوب الى الله عز وجل. اعرض عليه الدلائل والبراهين واصبر معه وايضا آ احد بعض المرتدين في زمن عمر رضي الله عنه - [00:18:38](#)

خرجوا على المسلمين وقاتلوا المسلمين فقاتلهم المسلمين. فحين وصل الخبر الى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال لان اخون لان اكون اخذتهم سلما احب الي مما طلعت عليه الشمس من صفراء او بيضاء - [00:18:52](#)
تأخزهم بالسلم استوعبهم احتضنهم. ربما يعود ان شاء الله الى الحق. هذا هو الاصل في امة الاسلام استوعب هؤلاء وتحتضنهم. وهذا الحديث ايضا صحيح في مسند الفاروق اسناده صحيح كما عرضنا عليكم. فهذا هو الاصل الذي لا بد ان يستوعبه الباحث في هذا الملف. لكن الذي نخشاه ان يأتي شخص - [00:19:12](#)
بنزارة علمانية ولو كان حتى مسلما ويقول لك يا اخي العلمانية فقط هي المشرع. ليس هناك حد ردة في الاسلام. هذا الرجل كارثة دون ان يدري. لانه يسول لهؤلاء المجرمين التلاعب بالامة. وفتنة الناس واضلالهم. وانا اتخيل يعني - [00:19:36](#)
شخص مسل اسماعيل هذا لو كان معه قبلة الان نووية مازا يفعل في امتنا؟ فهؤلاء الاشخاص بالفعل هم كارثة على امة بالفعل هم خطر حقيقي وليسوا مجرد اصحاب افكار او - [00:19:56](#)

اه حرية فكر. لا القاضي ابعده من ذلك. ما ان يرتد الانسان الا ويصبح كارثة بالفعل على امته. ويروج للكفر يعني انا صراحة اعرف الملاحدة ودخلت بيوتهم يعني صراحة عندهم جهد دعوي عجيب في كفرهم. وهذا امر غريب. اذا كان كل شيء هراء. فلماذا تحرصون - [00:20:12](#)

على التبشير بكفرهم فالملحد بالفعل كارثة على امته وكارثة على اصدقائه وكارثة على بيته. اقسام لكم بالله والله احد الملحدين الذين عرفتهم يعني والده شخص بسيط لا يعرف اي مسكين. لا يعرف الحاد ولا كل هذه المسائل. قلت له ابنك لابد ان تستوعبه. كان قد طرده خارج - [00:20:32](#)
لابد ان تحتضن ابنك تعيده الى بيته تستوعبه. لان الحمد لله ليست عنده شبهات. مشاكل نفسية فقط. قال انت لا تعرف شيء. والله حدثت امور لا احكيها لك لكن خلاصتها انا اخاف على بناتي الصغار منه - [00:20:57](#)

يخاف على بناته من اخيهم هذه هي النتيجة الطبيعية للكفر النتيجة الطبيعية للحاد فهو خطر على بيته. وعلى امته وعلى اهله وعلى ثقافته. فهذه المسألة في غاية الخطورة المسلم الذي يحاول ان يشكك في هذا الحد. الاصل الخامس في مسألة حد الردة - [00:21:14](#)

من اراد ان يكفر من اراد ان يعبد ولو حجر ولو زلط ولو خشبة فليذهب الى بيته وليعبد كما يحب. اما ان تظاهر وتروج بكفرك هذه هي القضية التي نحن نتحاور بصدها - [00:21:38](#)

ايام النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل مرتد واحد. النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل ولا مرتد مع كثرتهم في عهده من المنافقين وغيرهم. وممن حاولوا ان يدخلوا في الاسلام حتى يشككوا الناس في دينهم. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#) كان يعرفهم ولكن لم يقتلهم. لان القضية ليست قضية ان تقتل او لا تقتل. القضية هي اكبر من ذلك. هذا الشخص النبي يقتل اعلم انه كافر لكن كافر مع نفسه. كافر في بيته لم يتلى احد على كفره مسل منافقين. هؤلاء فليفعلوا ما شاءوا. اما ان تفتن الناس -

[00:22:12](#)

عن دينهم وعندنا الاخرة اعلی من الدنيا وما فيها. وكما قال الله عز وجل والفتنة اشد من القتل. والفتنة هي ان تفتن المسلم عن دينه اشد عليه من قتله. ان تفتن الناس فهنا انتقلت من فكرة حرية الفكر الى فكرة - [00:22:32](#)

انك تروج لافكار تضل بها الناس تفتن بها الشاب الصغير الذي لا يعرف دينه. اما البحث والنقاش فها نحن ذا. يعني انا اخر خمس حلقات عملتهم تحديث كبار الملاحدة العرب ان يناظروني. وما ذلك ومع ذلك ما زالوا - [00:22:50](#)

قبول من المناظرة. فلو كان الحوار فنحن بفضل الله عز وجل اساد الحوار. لاننا اصحاب الحق واصحاب الحجج الساطعة لو كانت القضية حرية فكر فنحن بفضل الله عز وجل عندنا من الفكر ما نعوض به - [00:23:09](#)

ادلتنا بما لا حصر له من الادلة والحمد لله المحاورات كثيرة في هذا البيان. لكن ان تفتن الناس وتهرب من حوار او مناظرة. ولا ولا تكون غايتك البحث عن حق - [00:23:26](#)

فانت انتقلت الى بالفعل خائن للامة وعدو لها وهذا يعني يصرحون به علانية انهم بالفعل اعداء لامتنا ولثقافتنا. نسال الله ان يصلحنا واياكم واياهم للخير حيث كان ثم يرضينا به. هذه كانت - [00:23:40](#)

خمس اصول في نقاش حد الردة. ان شاء الله الحلقة القادمة عن دلائل صحة الاسلام. ستكون حلقة عن التحدي القرآن وان لغة العرب ليس فيها الا شعر ونثر وقرآن. وكيف ان القرآن كان نسقا ثوريا - [00:24:00](#)

دي لغة العرب وكيف كان التحدي وكيف كانت ردة الفعل هذه الحلقة تأتيكم ان شاء الله في برنامج موازي بعنوان دلائل صحة الاسلام تكون اول حلقاته الحلقة القادمة فانتظرونا وتابعونا ان شاء الله - [00:24:20](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:34](#)